مجلة الحكمة للدراسات التربوية و النفسية
المجلد :7 / العدد: 4 ISSN :2353-0456
E-ISSN :2602-5248

تاريخ الارسال : 2020/07/01، تاريخ القبول: 2020/07/07، تاريخ النشر: 2020/07/12

ثقافة الانتماء الوطني لدى طلاب كليات التربية بجامعة شقراء ودورها في تنمية الوعي بالتنمية المستدامة من وجهة نظرهم "دراسة ميدانية"

The Culture of National Belonging to the Students of the Colleges of Education at Shaqra University and its Role in Increasing Awareness of Sustainable Development from their Viewpoint: "A Field Study"

د.عدنان أحمد الورثان
أستاذ مشارك - جامعة شقراء -المملكة العربية السعودية-

الملخص:

هدفت الدراسة الى التعرف على مستوى ثقافة الانتماء الوطني لدى طلاب كليات التربية بجامعة شقراء ودورها في تنمية الوعي بالتنمية المستدامة من وجهة نظرهم، واستخدمت المنهج الوصفي، واعتمدت على الاستبانة كأداة لجمع البيانات، حيث تكونت من عنصرين العنصر الأول هدف الى قياس مستوى ثقافة الانتماء الوطني بينما هدف العنصر الثاني الى قياس مستوى الوعي بالتنمية المستدامة، وتكون مجتمع الدراسة من جميع طلاب وطالبات كليات التربية بجامعة شقراء البالغ عددهم (3429) طالباً وطالبة، وطبقت الدراسة على عينة بلغت (306) طالب وطالبة من طلاب جامعة شقراء، وأسفرت النتائج عن أن مستوى وعي طلاب جامعة شقراء بثقافة الانتماء الوطني جاء مرتفعاً، وكذلك وعيهم بالتنمية المستدامة جاء مرتفعاً، كما أسفرت النتائج عن وجود علاقة إيجابية بين الوعي بثقافة الانتماء الوطني والوعي بالتنمية المستدامة، وأخيراً أشارت النتائج إلى عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية في استجابات عينة الدراسة تعزى لمتغير النوع بينما وجدت فروق تعزى لمتغير المستوى الدراسي لصالح المستوى الرابع.

الكلمات المفتاحية : ثقافة ، الانتماء الوطني ، تنمية الوعي ، التنمية المستدامة، جامعة شقراء

مجلة الحكمة للدراسات التربوية و النفسية
المجلد :7 / العدد: 4 ISSN :2353-0456
E-ISSN :2602-5248

تاريخ الارسال : 2020/07/01، تاريخ القبول: 2020/07/07، تاريخ النشر: 2020/07/12

Abstract:

This study aims to identify the cultural level of national belonging to the students of the college of Education at Shaqra University, and its role in increasing the students' awareness of sustainable development from their own points of view. This study uses the descriptive approach and relies on the questionnaire as a main tool to collect data, as the questionnaire consists of two axes. The first axis aims at measuring the level of the culture of national belonging, while the second axis targets the level of awareness of sustainable development.

It is worth noting that the study population consists of all the students of the college of Education at Shaqra University, who numbers (3429) male and female students. The study applies to a sample of (306) male and female students of Shaqra University. The results conclude that the students of Shaqra University's awareness of the culture of national belonging came up high, as well as their awareness of sustainable development. The results also show a positive relationship between awareness of the culture of national belonging and awareness of sustainable development. Finally the results indicate that there were no statistically significant differences in the responses of the study sample due to the gender variable whereas differences were found due to the variable of the academic level in favor of the fourth level.

Key words: culture, national belonging, increasing awarenesst, sustainable development, Shaqra University

المقدمة:

يعد الانتماء من الحاجات الأساسية لدى الفرد، وهو المسئول عن تشكيل كثير من مشاعره واتجاهاته وسلوكياته، ومن شأنه أن يكون دافعاً لتشكيل سلوك المشاركة السياسية لديه من ناحية، فستزداد العناصر الرابطة بينه وبين مجتمعه،

مجلة الحكمة للدراسات التربوية و النفسية
المجلد :7 / العدد: 4 ISSN :2353-0456
E-ISSN :2602-5248

تاريخ الارسال : 2020/07/01، تاريخ القبول: 2020/07/07، تاريخ النشر: 2020/07/12

مما يدعم ويوطد مشاعر الانتماء داخله، ويزيد من رضاه عن علاقاته الاجتماعية بجماعته ومجتمعه الذي يعيش فيه.

والانتماء قيمة جوهرية متعدد المستويات بتعدد أبعاد القيمة (معرفة، وجدان، وسلوك)؛ فالانتماء يكون وجدانياً لحظة عضوية الفرد في الجماعة، ويكون معرفياً عندما يعبر عنه لفظيًا، ويصبح سلوكا عندما يتخذه مواقف سلوكية حيال جماعة الانتماء، وقد تكون هذه المواقف إيجابية تعبر عن قوة الانتماء، أو سلبية تعبر عن ضعف الانتماء. (الحربي، 2010، 38).

إن عملية الانتماء للوطن هي عملية مستمرة ناتجة عن التربية، فالطفل يشرب قيم المواطنة مع تحقيق الحاجات الأساسية له كطفل، والأسرة هي التي تضع البذرة الأولى للانتماء، وهي المسئولة عن تهيئة المناخ الملائم لنمو روح الانتماء لدى أبنائها وذلك بإبراز الصورة السوية والرموز الإيجابية والقدوة الحسنة من زعماء وأدباء سابقين، وحضارة وتاريخ عريق قديماً وحديثاً، كما تؤدى المؤسسات التعليمية والوسائل الإعلامية دوراً كبيراً في تعزيز الانتماء للوطن لدى الأطفال، وربط الطفل بوطنه منذ السنوات الأولى من حياته، وذلك بتهيئة المناخ السوي الملائم لتقديم الصورة الإيجابية للوطن خلال التنشئة الاجتماعية التي تتشكل خلالها معايير الفرد النهائية ومهاراته ودوافعه واتجاهاته وسلوكه، ومن خلال مراحل تطور نمو الطفل من مرحلة الطفولة إلى المراهقة، تتعدد جماعات الانتماء له من الأسرة كجماعة أولية مرجعية إلى الرفاق والجيران، ثم الوطن الأكبر يزداد التعزيز للانتماء الوطني لدى الفرد بتحقيق بعض الحاجات النفسية والاجتماعية (خريبة، 2011، 654).

كما أن الانتماء هو مفهوم نفسي، اجتماعي، فلسفي، وهو نتاج العملية الجدلية التبادلية بين الفرد والمجتمع أو الجماعة التي يفضلها، والانتماء يدعم الهوية باعتبارها الإدراك الداخلي الذاتي له ، محددة بعوامل خارجية يدعمها المجتمع، فالانتماء هو الشعور بهذه العوامل، ويترجم من خلال أفعال وسلوك تتسم بالولاء لجماعة الانتماء أو المجتمع (الزغير، 2010، 7).

مجلة الحكمة للدراسات التربوية و النفسية
المجلد :7 / العدد: 4 ISSN :2353-0456
E-ISSN :2602-5248

تاريخ الارسال : 2020/07/01، تاريخ القبول: 2020/07/07، تاريخ النشر: 2020/07/12

وتعزيز ثقافة الانتماء لدى الطلاب، يرتبط به تنمية إرادة المشاركة لديهم، والتي تحفزهم على التفاعل والمشاركة في كل المجالات التي تحقق تقدم المجتمع وتسهم في حل مشكلاته، وذلك من خلال تنمية ثقافة المشاركة لدى الطلاب (خطاب، 2014، 109)

وتتطلب تنمية ثقافة الانتماء لدى الطلبة قيام الإدارة التعليمية بإكساب الطلبة الثقة في النفس وتدريبهم علي تحمل المسؤولية وعلى كيفية اتخاذ القرار السليم. (الباز، 2007، 83)

ومع تقدم العلوم الإنسانية والتكنولوجية، فقد تزايد الاهتمام في عالمنا المعاصر بقضية التنمية التي أخذت معنى آخر أكثر شمولية لا تشكل المعدلات الإنتاجية العالية، ولا مجرد نقل إنجازات العالم المتقدم، السمة البارزة فيه ، لقد ارتبطت بتحول فكري وتربوي ضخم يضم سائر الإمكانات البشرية العلمية والثقافية والتكنولوجية الموظفة في خدمة التنمية الشاملة الاقتصادية والاجتماعية والسياسية وغيرها. لذا فالتنمية بمفهومها الشامل، هي عملية اقتصادية واجتماعية وسياسية وثقافية فهي مزيج من هذه كلها وغيرها، حيث تحتوي على المتغيرات الاقتصادية والاجتماعية والسياسية والثقافية، وتتفاعل جميعها وتتداخل بعضها مع بعض في إطار شمولي، تهدف إلى تحقيق أهداف تتغير وفقاً لما يحتاج إليه المجتمع. وما هو ممكن للتحقيق، وتعمل على تغيير المجتمع نحو الأفضل بجميع وجوهه وكامل تطلعاته.

والتنمية المستدامة بوصفها فلسفة تنموية جديدة قد فتحت الباب أمام وجهات نظر جديدة بخصوص مستقبل الأرض التي نعيش عليها، ومفهوم النمو يختلف عن التنمية، فالتنمية هي محاولة لتحقيق أهداف اقتصادية واجتماعية من خلال عمليات تغيير محددة كماً ونوعاً، ومن ثم فهي لابد أن تحقق تقدماً وتحسناً في مستويات معيشية للسكان في مكان وزمان محددين، وليس بالضرورة أن تنتج التحسينات نفسها عن عملية النمو الاقتصادي، لأن عدم وجود نمو اقتصادي في

مجلة الحكمة للدراسات التربوية و النفسية
المجلد :7 / العدد: 4 ISSN :2353-0456
E-ISSN :2602-5248

تاريخ الارسال : 2020/07/01، تاريخ القبول: 2020/07/07، تاريخ النشر: 2020/07/12

مجتمع ما لا يعني بالضرورة عدم وجود تنمية فيه (غنيم، وأبو زنط، 2007، 4).

وتقوم التنمية المستدامة على حقيقة مؤداها أن التنمية لا يجب أن تتجاوز الممكن بيئياً، هذا بالإضافة إلى ضرورة تكامل البعد البيئي والبعد الإنساني والبعد التكنولوجي في إحداث عملية التنمية، وعليه "فإنها أي التنمية المستدامة – تسعى إلى تحقيق التوازن بين النظام البيئي والاقتصادي والاجتماعي، وتسهم في تحقيق أقصى قدر ممكن من النمو والارتقاء في كل نظام من الأنظمة الثلاثة البيئية والاقتصادية والاجتماعية دون أن يتم التركيز على نظام منها على حساب الأنظمة الأخرى (التميمي، 2008 ،82).

ومما لاشك فيه أن التنمية المستدامة تعني تغيير أنماط الاستهلاك التي تهدد الحياة على سطح الأرض، لذلك يجب إجراء تخفيضات متواصلة من مستويات الاستهلاك المبددة للطاقة والموارد الطبيعية، ويتم ذلك من خلال تحسين مستوى الكفاءة في التكنولوجيا، وإحداث تغيير جذري في أساليب الحياة (قاسم، 2007، 29) ، عن طريق عدالة التوزيع والتعاون بين الدول والقطاعات الرئيسية للمجتمعات، وكذلك تحقيق التوازن بين دول الشمال التي تزداد غنى وبين دول الجنوب التي تزداد فقراً. وعليه يمكن القول بأن التنمية المستدامة تتعامل مع إجراءات المحافظة على البيئة، والنمو الاقتصادي كونها عليات متكاملة فيما بينها.

وعلى هذا، تعد التنمية عملية واعية وموجهة، تقوم بها قطاعات واعية، خاصة وعامة، بهدف إيجاد تغيير شامل يسمو بالمجتمع إلى مصاف الأمم الراقية المتحضرة. لذا فهي أكثر من عملية نمو اقتصادي فحسب، بل تشمل عملية تحولات في البناء الاقتصادي . الاجتماعي أيضاً.

مشكلة الدراسة:

أكدت خريبة (2011، 650) على أهمية إشباع الحاجة للانتماء، موضحة أن إهمالها يؤدى إلى وقوع الفرد في دائرة الاغتراب النفسي الذي ينتهي بنبذه للمجتمع والسلطة والخوض في الانحرافات والانخراط في دائرة العنف التي تعود بالسلب عليه وعلى المجتمع. كما أكد الشهراني (2019، 451) إلى أن ظاهرة ضعف الانتماء

مجلة الحكمة للدراسات التربوية و النفسية
المجلد :7 / العدد: 4 ISSN :2353-0456
E-ISSN :2602-5248

تاريخ الارسال : 2020/07/01، تاريخ القبول: 2020/07/07، تاريخ النشر: 2020/07/12

الكامل للوطن لا تقتصر على مجتمعنا السعودي فحسب؛ بل هي ظاهرة تشغل العالم بأسره في وقتنا الحاضر؛ لذا تحتاج منا كتربويين وقفة جادة لمواجهتها، ومن ثم تحصين الطلاب تجاه أي أفكار أو أعمال متطرفة مشينة من خلال تعزيز الانتماء الوطني لديهم.

وفي نفس السياق أشارت مجموعة من الدراسات: (الباز، 2007، الغامدي، 2009، الجحني، 2009) إلى بعض المشكلات التي تواجه المجتمعات الخليجية والتي أفرزتها التغيرات الاجتماعية والاقتصادية والثقافية التي مرت بها ومن أهم تلك المشكلات ما يلي:

- الفراغ لدى الشباب، وعزوف الشباب عن المشاركة في المؤسسات الشبابية والخيرية.

- التطرف الديني، نتيجة القصور في فهم تعاليم الإسلام والتأثر بالتوجهات الفكرية المنحرفة.

- ظهور أنماط من الجرائم المستحدثة، التي ترتبط بدوافع فكرية وسياسية مثل الإرهاب أو جرائم أخلاقية مثل تهريب الأفلام البذئية .

- البطالة، حيث يشعر كثير من الشباب بالقلق على مستقبلهم وفقدان الطموح.

- الغزو الفكري، الذي يستهدف نشر المفاهيم الغربية في مجال السلوك الاجتماعي.

- ضعف دور الأسرة في التنشئة الاجتماعية.

وفي ضوء ما سبق تتحدد مشكلة الدراسة الحالية في مواجهة الانتماء الوطني لدى الطلاب بعض التحديات التي أثرت سلباً عليه في الوقت الذي يسعى فيه المجتمع للانطلاق بفاعلية نحو تحقيق التنمية المستدامة في شتى المجالات التنموية مما تتطلب ضرورة الكشف عن العلاقة بين ثقافة الانتماء الوطني لدى طلاب الجامعة وبيان علاقتها بالتنمية المستدامة.

المجلد :7 / العدد: 4 ISSN :2353-0456
E-ISSN :2602-5248

تاريخ الارسال : 2020/07/01، تاريخ القبول: 2020/07/07، تاريخ النشر: 2020/07/12

فروض الدراسة: فروض الدراسة كما يلي:

1. يوجد مستوى منخفض لثقافة الانتماء الوطني لدى طلاب كليات التربية بجامعة شقراء.

2. يوجد مستوى منخفض من الوعي بالتنمية المستدامة لدى طلاب كليات التربية بجامعة شقراء.

3. توجد علاقة دالة إحصائياً بين مستوى ثقافة الانتماء الوطني والوعي بالتنمية المستدامة لدى طلاب كليات التربية بجامعة شقراء.

أسئلة الدراسة:

1. ما مستوى ثقافة الانتماء الوطني لدى طلاب كليات التربية بجامعة شقراء من وجهة نظرهم؟

2. ما مستوى الوعي بالتنمية المستدامة لدى طلاب كليات التربية بجامعة شقراء من وجهة نظرهم؟

3. ما مدى تأثير متغيري (النوع/ المستوى الدراسي) في مستوى ثقافة الانتماء الوطني والوعي بالتنمية المستدامة لدى طلاب كليات التربية بجامعة شقراء من وجهة نظرهم؟

4. ما مدى وجود علاقة دالة إحصائياً بين مستوى ثقافة الانتماء الوطني ومستوى الوعي بالتنمية المستدامة لدى طلاب كليات التربية بجامعة شقراء من وجهة نظرهم؟

أهداف الدراسة:

استهدفت الدراسة تعرف واقع ثقافة الانتماء الوطني لدى طلاب جامعة شقراء وعلاقتها بمستوى الوعي بالتنمية المستدامة، ذلك من خلال تعرف بما يلي:

1. مستوى ثقافة الانتماء الوطني لدى طلاب كليات التربية بجامعة شقراء من وجهة نظرهم.

المجلد :7 / العدد: 4 ISSN :2353-0456
E-ISSN :2602-5248

تاريخ الارسال : 2020/07/01، تاريخ القبول: 2020/07/07، تاريخ النشر: 2020/07/12

2. مدى تأثير متغيري (النوع/ المستوى الدراسي) في مستوى ثقافة الانتماء الوطني لدى طلاب كليات التربية بجامعة شقراء من وجهة نظرهم.

3. مستوى الوعي بالتنمية المستدامة لدى طلاب كليات التربية بجامعة شقراء من وجهة نظرهم.

4. مدى تأثير متغيري (النوع/ المستوى الدراسي) في مستوى الوعي بالتنمية المستدامة لدى طلاب كليات التربية بجامعة شقراء من وجهة نظرهم.

5. مدى وجود علاقة دالة إحصائياً بين مستوى ثقافة الانتماء الوطني ومستوى الوعي بالتنمية المستدامة لدى طلاب كليات التربية بجامعة شقراء من وجهة نظرهم.

أهمية الدراسة: تكتسب الدراسة أهميتها من عدة اعتبارات يمكن إيجازها على النحو التالي:

1. ندرة الدراسات – حسب اطلاع الباحث – التي ربطت بين ثقافة الانتماء الوطني والتنمية المستدامة.

2. يمكن أن تفيد طلاب جامعة شقراء من خلال الوقوف على مستوى ثقافة الانتماء الوطني لديهم ومن ثم العمل على تعميقه، وكذلك بالنسبة لمستوى الوعي بالتنمية المستدامة.

3. يمكن أن تفيد أعضاء هيئة التدريس بجامعة شقراء بما تسفر من نتائج يمكن أن تدفعهم لتطوير بعض المناهج والمقررات الدراسية بما يعزز ثقافة الانتماء الوطني ويعمق مستوى الوعي بالتنمية المستدامة لدى طلابهم.

4. تأتي الدراسة متمشية من متطلبات رؤية المملكة العربية السعودية (2030) فيما يتعلق بالتنمية بصفة عامة والتنمية المستدامة بصفة خاصة.

5. يمكن أن تفتح المجال أمام الباحثين المهتمين بموضوعها لدراسات أخرى مشابهة

حدود الدراسة: اقتصرت الدراسة على الحدود التالية:

- الحدود الموضوعية: ثقافة الانتماء الوطني وعلاقتها بالتنمية المستدامة

مجلة الحكمة للدراسات التربوية و النفسية
المجلد :7 / العدد: 4 ISSN :2353-0456
E-ISSN :2602-5248
تاريخ الارسال : 2020/07/01، تاريخ القبول: 2020/07/07، تاريخ النشر: 2020/07/12

- الحدود البشرية: طلاب كليات التربية بجامعة شقراء المحددين بعينة الدراسة.
- الحدود المكانية: جامعة شقراء بالمملكة العربية السعودية
- الحدود الزمانية: العام الدراسي 2019/ 2020م.

مصطلحات الدراسة:

1. الانتماء الوطني: هو "ظاهرة إنسانية فطرية تربط بين مجموعة من الناس المتقاربين والمحددين زمانًا ومكانًا، بعلاقات تشعرهم بوحدتهم وبتمايزهم تمايزًا يمنحهم حقوقًا، ويحتم عليهم واجبات، وهو متطور بالإرادة الإنسانية الباحثة عن الأفضل تطورًا، ويربط دوائره بالحذف والإضافة، وليس بالإلغاء ولا بالخلق الجديد" (الشمايلي، 2014، 352).

ويعرف أيضاً بأنه السلوك الذي يتوقعه المجتمع من الطالب، بحيث يكون مواطناً صالحاً، يدرك ما له من حقوق وما عليه من واجبات تجاه المجتمع، بحيث يكون قادراً على أداء الدور المتوقع منه تجاه وطنه ومجتمعه (خطاب، 2014م، 106).

وتعرفه الدراسة إجرائياً بأنه شعور وجداني لدى طلاب جامعة شقراء يترتب عليه توافر الاستعداد التام لديهم نحو أداء ما عليهم من حقوق وواجبات نحو وطنهم والدفاع عنه ضد أي تحدً داخلي أو خارجي، بحيث يكون له تأثير ودور إيجابي فعال في المحافظة على استقرار مجتمعهم من جهة وتقدمه وازدهاره من جهة أخرى.

2. التنمية المستدامة: عرفها البريدي (2015، 53) بأنها: "كل ما يؤدي إلى ترقية عادلة متواصلة متكاملة للحياة البشرية حاضراً ومستقبلاً؛ ضمن إطار حضاري استراتيجي تعاقدي يصون وينمي البيئة والموارد".

وتعرفها الدراسة إجرائياً بأنها توجه المجتمع نحو التنمية والإصلاح في شتى المجالات يما يضمن له التقدم والازدهار المستمر مستغلاً ما لديه من موارد أفضل استغلال ومستفيداً مما حوله من فرص، متفادياً ما يواجهه من تحديات، ومستفيداً من شتى الخبرات المحلية والخارجية.

مجلة الحكمة للدراسات التربوية و النفسية
المجلد :7 / العدد: 4 ISSN :2353-0456
E-ISSN :2602-5248

تاريخ الارسال : 2020/07/01، تاريخ القبول: 2020/07/07، تاريخ النشر: 2020/07/12

الإطار النظري والدراسات السابقة:

أولاً: الإطار النظري للدراسة

العنصر الأول: الانتماء الوطني:

أولاً: مفهوم الانتماء: عرفه طه وآخرون (2005، 127) بأنه: "انتساب الفرد إلى جماعة معينة، أو حزب معين، أو ناد معين أو وزارة معينة أو مؤسسة عمل معينة.. بمعنى كونه عضواً فيها، أو واحداً منها، له ما لأفرادها من حقوق، وعليه ما عليهم من واجبات".

وأشار (Levet et al., 2009, 8, 9) إلى أن الانتماء هو شعور الفرد بأنه عضو في جماعة معينة ينتمي إليها، ومتوحد معها، ومقبول منها، وله وضع آمن بينها، ويتبنى مجموعة من القيم التي ترتضيها تلك الجماعة.

وذكر (Walsh et al., 2009, 226) أن الانتماء هو حاجة بشرية جوهرية إلى الارتباط بالآخرين، وتكوين علاقات قوية ومستقرة معهم . ومما سبق يتضح أن مفهوم الانتماء يتضمن المعاني الآتية:

- الحب (الوطن، الدين، الأسرة، الجماعة، العمل).
- شعور الفرد بأنه جزء من كل.
- التضحية والدفاع عن الوطن والشعور بفضله والإخلاص له.
- الحفاظ على قيم وتقاليد الجماعة.
- تمسك الفرد بحقوقه وعدم التفريط فيها.
- قيمة معنوية وإحساس بالمسئولية والتوحد مع من يحب.

ثانياً: أهمية تنمية الانتماء الوطني لدى الطلاب: الانتماء الوطني ظاهرة إنسانية فطرية تربط بين مجموعة من الناس المتقاربين والمحددين زماناً ومكاناً، بعلاقات تشعرهم بوحدتهم وبتمايزهم تمايزًا يمنحهم حقوقًا، ويحتم عليهم واجبات، وللانتماء الوطني أهمية كبرى في حياة الأفراد والمجتمعات (الشهراني، 2019، 457)، ويمكن تلخيص أهمية الانتماء الوطني لدى الطلاب في الآتي (داود، 2011، 259):

مجلة الحكمة للدراسات التربوية و النفسية
المجلد :7 / العدد: 4 ISSN :2353-0456
E-ISSN :2602-5248
تاريخ الارسال : 2020/07/01، تاريخ القبول: 2020/07/07، تاريخ النشر: 2020/07/12

- يساعد الانتماء الوطني الطالب على الشعور بالراحة والطمأنينة، والرضا عن النفس.
- يسهم الانتماء الوطني في تشكيل شخصية الطالب.
- يعمل الانتماء الوطني على تعديل سلوكيات الطالب إيجابيًا.
- يحقق الانتماء الوطني للطالب الإحساس بالأمان.
- يساعد الانتماء الوطني الطالب على العمل الإيجابي.

ثالثاً: أبعاد الانتماء الوطني: تعددت الأبعاد التي عرضها المفكرون في الانتماء الوطني والتي قدمتها دراسات العلوم السياسية، وكذلك يعد مفهوم الانتماء مفهوماً مركباً يتضمن العديد من الأبعاد، ولابد من دراسة أبعاده حتى يتم التمكن من معرفة هذا المفهوم المركب، ومن خلال عرض بعض النظريات والأفكار حول الانتماء من الوجهة النفسية والاجتماعية يمكن تقسيم أبعاد الانتماء الوطني كما يذكرها كل من (لطيفة خضر، 2000: 28-30)، (الشعراوي، 53-52: 2008)، (الحربي، 2010، 24- 25) وهي كما يلي:

1- الهوية : يسعى الانتماء إلى توطيد الهوية، وهي في المقابل دليل على وجوده، ومن ثم تبرز سلوكيات الأفراد كمؤشرات للتعبير عن الهوية وبالتالي الانتماء.

2- الجماعة : إن الروابط الانتمائية تؤكد على الميل نحو الجماعية، ويعبر عنها بتوحد الأفراد مع الهدف العام للجماعة التي ينتمون إليها.

3- الولاء: يعد الولاء جوهر الالتزام، يدعم الهوية الذاتية، ويقوي الجماعية ويركز على المسايرة، ويدعو إلى تأييد الفرد لجماعته ويشير إلى مدى الانتماء إليها.

٤-الالتزام: حيث التمسك بالنظم والمعايير الاجتماعية.

5-التواد: ويعنى الحاجة إلى الانضمام أو العشرة، التواد من أهم الدوافع الإنسانية الأساسية في تكوين العلاقات والروابط والصداقات .

6-الديمقراطية: هي أساليب التفكير والقيادة، وتشير إلى الممارسات والأقوال التي يرددها الفرد ليعبر عن إيمانه بثلاث عناصر:

- تقدير قدرات الفرد وإمكاناته مع مراعاة الفروق الفردية.

مجلة الحكمة للدراسات التربوية و النفسية
المجلد :7 / العدد: 4 ISSN :2353-0456
E-ISSN :2602-5248

تاريخ الارسال : 2020/07/01، تاريخ القبول: 2020/07/07، تاريخ النشر: 2020/07/12

- شعور الفرد بالحاجة إلى التفاهم والتعاون مع الغير.
- إتباع الأسلوب العلمي في التفكير.

العنصر الثاني: التنمية المستدامة:

أولاً: مفهوم التنمية المستدامة: تعد التنمية المستدامة ظاهرة مركبة تشتمل على أبعاد متعددة، وقد أصدر تقرير من معهد الموارد العالمية يتضمن 20 تعريفاً للتنمية المستدامة، اشتمل على مختلف أبعادها، بحيث قسم هذه التعاريف إلى أربعة مجموعات: اقتصادية واجتماعية وبيئية وتكنولوجية (الشيخ، 2002، 94):

- الصعيد الاقتصادي: تعني التنمية المستدامة بالنسبة للدول المتقدمة إجراء تخفيض استهلاك الطاقة، أما بالنسبة للدول النامية فهي تعني توظيف الموارد من أجل رفع مستوى المعيشة والحد من الفقر.
- الصعيد الاجتماعي والإنساني: فإنها تعني السعي من أجل استقرار النمو السكاني، ورفع مستوى الخدمات الصحية والتعليمية خاصة في المناطق الريفية.
- الصعيد البيئي: فهي تعني حماية الموارد الطبيعية والاستخدام الأمثل للأرض الزراعية والموارد المائية.
- الصعيد التكنولوجي: فهي تعني نقل المجتمع إلى عصر الصناعات النظيفة، التي تستخدم تكنولوجيا منظفة للبيئة.

وعرفها طاهر (2013، 51) بأنها: "السعي الدائم لتقدير نوعية الحياة الإنسانية مع الأخذ في الاعتبار قدرات وإمكانات النظام الطبيعي الذي يحتضن الحياة".

والتنمية المستدامة لا تحتاج إلى رأس المال المادي فقط، وإنما تحتاج أيضا إلى الأنواع الأخرى من رأس المال التي تخلق وتحفز، وتحافظ على البيئة المطلوبة للتنمية.

كما يتضح أن التنمية المستدامة تركز على حقيقة مفادها أن الاهتمام بالبيئة هو الأساس الصلب للتنمية بجميع جوانبها، فهذا النوع من التنمية هو الذي يركز على بعدين مهمين هما الحاضر والمستقبل، حيث تكمن أهمية التنمية المستدامة،

المجلد :7 / العدد: 4 ISSN :2353-0456
E-ISSN :2602-5248

تاريخ الارسال : 2020/07/01، تاريخ القبول: 2020/07/07، تاريخ النشر: 2020/07/12

حسب هذا التعريف في قدرتها على إيجاد التوازن بين متطلبات التنمية للأجيال الحاضرة، دون أن يكون ذلك على حساب الأجيال القادمة.

ثانياً: أهداف التنمية المستدامة: تسعى التنمية المستدامة إلى جملة من الأهداف جاءت من خلال النقاط التالية (ياسمينة، 2006، 72):

- أن التنمية المستدامة عملية واعية شاملة ومتكاملة في أبعادها الاقتصادية –الاجتماعية – السياسية – الثقافية.
- مهما كانت غاية الإنسان، إلا أنه يجب أن يحافظ على البيئة التي يعيش فيها، لذا فإن هدفه يجب أن يكون إجراء تغيرات جوهرية في البني التحتية والفوقية، دون الضرر بعناصر البيئة المحيطة.
- هذا النموذج للتنمية يمكن جميع الأفراد من توسيع نطاق قدراتهم البشرية إلى أقصى حد ممكن، وتوظيف تلك القدرات أحسن توظيف لها في جميع الميادين.
- نموذج يحمي خيارات الأجيال التي لم تولد بعد، ولا يستنزف قاعدة الموارد الطبيعية اللازمة لدعم التنمية في المستقبل.

ثالثاً: خصائص التنمية المستدامة: للتنمية المستدامة خصائص عدة، نذكر منها ما يلي:(Chan and Lee,2008, 85)

- الاستمرارية: وهو ما يتطلب توليد دخل مرتفع يمكن من إعادة استثمار جزء منه بما يمكن من إجراء الإحلال والتجديد والصيانة للموارد.
- ترشيد وصيانة استخدام الموارد الطبيعية: سواء الموارد المتجددة أو الغير متجددة بما يضمن تحقيق مصلحة الأجيال القادمة.
- تحقيق التوازن البيئي: وهو المعيار الضابط للتنمية المستدامة، ويعني المحافظة على البيئة بما يضمن سلامة الحياة الطبيعية، وإنتاج ثروات متجددة، مع الاستخدام العادل للموارد غير المتجددة.

مجلة الحكمة للدراسات التربوية و النفسية
المجلد :7 / العدد: 4 ISSN :2353-0456
E-ISSN :2602-5248

تاريخ الارسال : 2020/07/01، تاريخ القبول: 2020/07/07، تاريخ النشر: 2020/07/12

- الاعتماد على الأسس والاعتبارات البيئية: وذلك فيما يتعلق بكل من قاعدة المدخلات، والتي تشمل المصادر المتجددة والغير متجددة، وقاعدة المخرجات، بحيث يكون توليد المخلفات بما لا يتعدى قدرة الأرض على استيعابها، أو الضرر بقدرتها على الاستيعاب في المستقبل أو أحد خاماتها.
- تحفيز المشاركة الشعبية وتنسيق الرؤى المختلفة للإبداع، والعمل على تحقيق أهداف مشتركة للمستقبل، وتدعيم منهجية متكاملة للاستدامة.
- التعلم من الآخرين،ونقل التطبيقات والممارسات الجيدة لتحسين البيئة.

رابعاً: مؤشرات التنمية المستدامة: يمكن تحديد العديد من المؤشرات أهمها ما أشار إليه (عمراني، 2008، 18):

- التمكين: وذلك بتوسيع قدرات المواطنين وخياراتهم عن طريق تقوية أشكال المشاركة ومستوياتها .
- التعاون: وفيه تضمين لمفهوم الانتماء والاندماج كمصدر أساسي للإشباع الذاتي.
- العدالة في التوزيع: تشمل الإمكانات والفرص.
- الاستدامة: وتتضمن القدرة على تلبية حاجات الجيل الحالي من دون التأثير سلباً في حياة الأجيال اللاحقة، وحقها في العيش الكريم.
- الأمان الشخصي: ويتضمن الحق في الحياة بعيداً عن أية تهديدات أو قمع أو تهجير.

خامساً: عناصر التنمية المستدامة ومستوياتها: تقوم على ثلاث عناصر أساسية هي:

أ-الثروة البشرية: وتعتمد الثروة البشرية على رأس المال البشري، والذي يعنى بمخزون المعارف، والمهارات الكامنة في قوة العمل على مستوى المجتمع ككل، والقادر على تحقيق التنمية. (مصطفى، 2006، 50، 51).

ب- رأس المال والتكنولوجيا: تعتمد التنمية المستدامة في تحقيقها على عنصر

مجلة الحكمة للدراسات التربوية و النفسية
المجلد :7 / العدد: 4 ISSN :2353-0456
E-ISSN :2602-5248

تاريخ الارسال : 2020/07/01، تاريخ القبول: 2020/07/07، تاريخ النشر: 2020/07/12

رأس المال بجميع أنواعه:

1. رأس المال المادي Financial capital ويقصد به رأس المال النقدي أو العيني.
2. رأس المال الإنتاجي Produced capital ويشمل الأصول المادية القادرة على إنتاج السلع والخدمات.
3. رأس المال الاجتماعي Social capital ويشمل الثقافة الاجتماعية السائدة بكل قيمها وعاداتها وتقاليدها (غنيم، وأبو زنط، 2007، 44، 45)، وكذلك يتمثل في إقامة علاقات مؤسسية رشيدة وفاعلة بين مختلف المؤسسات الاقتصادية وغير الاقتصادية، وبين مختلف المؤسسات الخاصة والعامة والحكومية وغير الحكومية، وصولاً إلى تحقيق مصالح بناءه لكل المؤسسات في المجتمع (مصطفى، 2006، 50).

ج-الموارد الطبيعية: ويقصد بها كل مكونات البيئة الطبيعية الحية، وغير الحية، وتختلف هذه الموارد في خصائصها، من حيث درجة استمراريتها وتجددها، وملكيتها وقدرتها على تحمل الأنشطة المختلفة (قاسم، 2007، 61) .

وجدير بالذكر أنه إذا حدث أي خلل أو نقص في إحدى هذه المكونات الثلاث تختل عملية التنمية المستدامة، لأنه لو زاد المال اليوم واستنزفت الطبيعة فسوف ينقص المال غداً (السروجي، 2002، 350).

ويستنتج من ذلك أن عملية التنمية المستدامة عملية متكاملة لا يمكن تجزئتها حيث تبدأ من المستوى المحلي وتمتد لتتكامل مع المستوى الإقليمي ثم المستوى العالمي، بيد أن العمل فيها لابد أن يبدأ على مستوى الوحدات الصغرى، ثم الوحدات الوسطى، ثم الوحدات الكبرى ليتحقق التوازن المطلوب حيث إن هناك كم من التشابك والارتباطات بين هذه الوحدات على المستوى العالمي لا نستطيع فصله، وإنما يحدث العمل على مستوى الوحدات الفرعية ليمتد ويشمل الوحدات الكلية في إطار شامل ومتكامل بين جميع الوحدات والمستويات.

مجلة الحكمة للدراسات التربوية و النفسية
المجلد :7 / العدد: 4 ISSN :2353-0456
E-ISSN :2602-5248

تاريخ الارسال : 2020/07/01، تاريخ القبول: 2020/07/07، تاريخ النشر: 2020/07/12

ثانياً: الدراسات السابقة

دراسات تتعلق بالتنمية المستدامة:

1. دراسة الجحدلي (2019): هدفت إلى التعرف على دور تضمين مفاهيم التنمية المُستدامة تدريسياً في دعم ذوي صعوبات التعلم من وجهة نظر المعلمين في المدارس الحكومية التابعة لوزارة التربية والتعليم في مدينة الرياض، إضافة إلى التعرف على الفروق في مستوى وعيهم وتطبيقهم تبعًا لمتغيّرات المؤهل العلمي والنوع، تكونت عينة الدراسة من (33) معلمًا ومعلمة، استخدمت أداة من إعداد الباحث ، وأظهرت نتائج الدراسة أن مستوى وعي معلمي الطلبة ذوي صعوبات التعلم بدور التنمية المستدامة في التغلب على صعوبات التعلم بشكل عام على المجالات ككل كانت مرتفعة جدًّا (80,55%)، وأن مستوى وعي المعلم بالمجال التربوي وكأداة بيد المعلم كان مرتفعًا جدًّا؛ حيث كانت نسبتهما على التوالي (85,58%) و(82,55%)، كما حصل مجالا التقني والاجتماعي على مستوى مرتفع.

2. دراسة الشعبي (2018): هدفت إلى التعرف على مدى تضمين مجالات التنمية المستدامة في كتاب العلوم للصف الثاني المتوسط في السعودية، واستخدمت الدراسة المنهج الوصفي التحليلي، مع الاعتماد على الاستبانة في جمع البيانات، وأظهرت النتائج أنّ معدّل تكرارات مجالات التنمية المستدامة التي وردت في كتاب العلوم للصف الثاني المتوسط بفصليه (2,70) تكرارًا، بنسبة مئوية (0,40%) من مجموع الأفكار مكتملة المعنى الواردة في الكتاب، وقد حل مجال التنمية المستدامة البيئي بالترتيب الأوّل بمعدّل تكرارات (4) تكرارات وبنسبة مئويّة (0,62%) وبدرجة تضمين (قليلة)، وحلّ المجال الاقتصادي بالتّرتيب الثّاني بمعدّل تكرارات (3,74) تكرارًا وبنسبة مئويّة (0,55%) وبدرجة تضمين (قليلة)، في حين حلّ المجال الاجتماعي بالتّرتيب الثّالث بمعدّل تكرارات (0,58) تكرارًا وبنسبة مئويّة (0,09%) وبدرجة تضمين (قليلة).

3. دراسة (Commbs and Johnson, 2002)، هدفت إلى تشخيص وتحليل العلاقة بين التنمية المستدامة من جهة والتخطيط الثقافي من جهة أخرى، على

المجلد :7 / العدد: 4 ISSN :2353-0456
E-ISSN :2602-5248

تاريخ الارسال : 2020/07/01، تاريخ القبول: 2020/07/07، تاريخ النشر: 2020/07/12

اعتبار أن كلاً منهما وسيلة مهمة بالنسبة للمجتمعات لتحقيق أهدافها؛ ولأن كلاً منهما يسعى إلى تحقيق نوعية حياة جيدة للسكان، وقد توصلت الدراسة إلى أنه رغم الترابط التام بين التنمية المستديمة والتخطيط الثقافي ، إلا أنه يمكن أن يحدث تعارض نتيجة الفصل بينهما والتعامل مع كل منهما بمعزل عن الآخر، ورغم ذلك يبقى الاثنان (التنمية المستديمة والتخطيط الثقافي) متطلبات وشروطًا مسبقة لتحقيق نوعية حياة جيدة للسكان.

ثانياً: دراسات تتعلق بالانتماء الوطني:

1. دراسة الشهراني (2019): هدفت إلى تحليل مفاهيم الانتماء الوطني في منهج الدراسات الاجتماعية في المرحلة المتوسطة في المملكة العربية السعودية للعام الدراسي ١٤٣٩/438هـ، واعتمدت الدراسة على المنهج الوصفي التحليلي، وتمثل مجتمع الدراسة من محتوى منهج الدراسات الاجتماعية والوطنية (الصفوف الأول والثاني والثالث) المقررة على طلاب المرحلة المتوسطة في بالسعودية، وكانت عينة الدراسة هي نفسها مجتمع الدراسة، وقام الباحث بتحليل محتوى منهج الدراسات الاجتماعية والوطنية في جميع كتب الدراسات الاجتماعية والوطنية بالمرحلة المتوسطة ، وقد أسفرت عملية التحليل عن وجود مجموعة أساسية من المفاهيم في ضوء عملية التحكيم للمحكمين تضمنتها مناهج الدراسات الاجتماعية، وبعد التأكد من صدق وثبات أداة التحليل، أظهرت نتائج الدراسة مدى التوافق بين المحتوى ومفاهيم الانتماء الوطني، حيث تضمن مقرر الصف الأول المتوسط على عدد (406) من مفاهيم الانتماء الوطني توزعت على وحداته وكتابيه في الفصلين الدراسيين، وعدد(198) من مفاهيم الانتماء الوطني تضمنها منهج الدراسات الاجتماعية للصف الثاني المتوسط،وعدد(328) مفهوم تضمنته منهج الدراسات الاجتماعية للصف الثالث المتوسط.

2. دراسة (Al – Sabeelah & Others, 2015) هدفت إلى قياس مدى الولاء والانتماء الوطني، وكذلك مدى إلمامهم بفكرة الوطنية والانتماء الوطني لطلبة السنة الأولى والسنة النهائية لمجموعة من الجامعات الأردنية الحكومية والخاصة. بلغت

المجلد :7 / العدد: 4 ISSN :2353-0456
E-ISSN :2602-5248

تاريخ الارسال : 2020/07/01، تاريخ القبول: 2020/07/07، تاريخ النشر: 2020/07/12

العينة (900) طالباً من الذكور والإناث. طبق الاستبيان على طلبة كليتي العلوم الإنسانية ، وأسفرت النتائج إلى أن جميع الطلبة في جميع الكليات كان الانتماء الوطني لديهم عالياً جداً باستثناء طلبة كلية العلوم الإنسانية فقد تفوقوا على الكليات العلمية ويرجح الباحثون تلك النتيجة إلى احتواء مقررات ومناهج تلك الكليات على مفاهيم الوطنية والانتماء الوطني ضمن مقرراتها. كما أن الذكور تفوقوا على الإناث في الوطنية والانتماء الوطني، وكنتيجة أخرى تفوق طلبة السنة النهائية على نظرائهم في السنة الأولى.

3. دراسة خطاب (2014): هدفت إلى التعرف على دور الإدارة المدرسية في تنمية ثقافة الانتماء وتعزيز الانتماء كسلوك لدى طلاب التعليم الثانوي، بالمملكة العربية السعودية، وكيف يمكن تفعيل دور الإدارة المدرسية في تعزيز الانتماء لدى طلاب التعليم الثانوي كما استهدفت الدراسة التحقق من وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين آراء مديري المدارس والمشرفين التربويين تعزى إلى متغيري الوظيفة والخبرة، وقد استخدمت الدراسة المنهج الوصفي، ولتحقيق أهداف الدراسة تم تصميم استبانة تستهدف التعرف على دور الإدارة المدرسية في تعزيز الانتماء لدى طلاب التعليم الثانوي، وتكونت عينة الدراسة من مديري المدارس الثانوية والمشرفين التربويين(من الجنسين) بالإدارة العامة للتربية والتعليم بالإحساء بلغت 206 فرداً، وقد توصلت الدراسة إلى مجموعة من النتائج من أهمها: أن المتوسط العام لعنصر تعزيز ثقافة الانتماء لدى الطلاب جاء مرتفعاً ، كما جاء المتوسط العام لتعزيز سلوك الانتماء لدى الطلاب أيضاً مرتفعاً ، وكشفت الدراسة عن وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين استجابات مديري المدارس والمشرفين التربويين تبعاً لمتغير الوظيفة وذلك لصالح مديري المدارس الثانوية، في حين كشفت عن عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين استجابات مديري المدارس الثانوية والمشرفين التربويين تبعاً لمتغير الخبرة.

4. دراسة (Wu, 2014) قامت بإدراج عدة مفاهيم تعزز الانتماء الوطني لدى الطلاب بجميع التخصصات بجامعة تايوان وإلزام هيئة التدريس بتعزيزها لدى

المجلد :7 / العدد: 4 ISSN :2353-0456
E-ISSN :2602-5248

تاريخ الارسال : 2020/07/01، تاريخ القبول: 2020/07/07، تاريخ النشر: 2020/07/12

الطلاب. وتلك المفاهيم: الولاء والانتماء الوطني، العمل التطوعي، العمل الاجتماعي، غرس الأخلاق الوطنية السليمة. السلوك الديمقراطي، المشاركة بالمناظرات والمحادثات السياسية، والتفكير النقدي عن طريق الأنشطة الطلابية. وكانت طرق التدريس عن طريق العمل الفريقى والمناقشات الجماعية ومجموعات صغيرة بورش عمل. وأسفرت النتائج عن فاعلية المفاهيم وطرق التدريس المتنوعة كل ذلك أدى بنجاح إلى إيجابية السلوك الطلابي نحو الانتماء الوطني والولاء الوطني.

5. وجاءت دراسة (Escorza & Others, 2014) تحليلية للمحادثات ورأي الطلبة والحوارات الخاصة بالانتماء الوطني والتي تتضمن عناصر الانتماء الوطني (التسامح، احترام الآخرين، إصدار الأحكام، تحمل المسئولية، تحليل القضايا) لمجموعة من طلبة جامعة المكسيك الخاصة للوقوف على أثر المقررات التي تحتوي على عناصر الانتماء الوطني، وأسفرت النتائج عن الاتجاه الإيجابي نحو الانتماء الوطني للطلبة الذين أخذوا المقررات التي تحتوي على جميع عناصر الانتماء الوطني أو على عنصر منه .

6. دراسة (Sigauke, 2013) بحثت في مدى احتواء برنامج إعداد المعلم بكلية التربية بالجامعة الاسترالية على الانتماء والوطنية وتنميتها لدى الطلاب المعلمين بتلك الكلية. وتم مراجعة برامج التخصصات المختلفة بالكلية (تخصص علوم، رياض أطفال، ابتدائي)، وقد كشفت النتائج أن برنامج إعداد المعلم يحتوي على مفاهيم الانتماء والولاء والوطنية بشكل ضمني، لذلك أوصت الدراسة باستحداث مقرر قائم بذاته يكثف تنمية الوطنية والانتماء والولاء وذلك لأهمية تخصص المعلمين وانعكاس ذلك على تدريسهم للأطفال.

7. دراسة طنطاوي (2008) هدفت إلى التحقق من فاعلية برنامج متكامل لتنمية الانتماء للوطن لدى عينة من أطفال المرحلة الابتدائية0 وتكونت العينة من (90) طفلاً وطفلة بالمرحلة الابتدائية تتراوح أعمارهم بين (5-7) سنوات. وحاولت الباحثة وضع استراتيجية خاصة لتعريف الأطفال ببعض المفاهيم التي تنمى الانتماء للوطن لديهم فوضعت برنامج متكامل يقوم على أساس الخبرة التي تتوافر لدى

المجلد :7 / العدد: 4 ISSN :2353-0456
E-ISSN :2602-5248

تاريخ الارسال : 2020/07/01، تاريخ القبول: 2020/07/07، تاريخ النشر: 2020/07/12

الطفل والمهارات الحسية (البصرية، السمعية، اللغوية) من خلال أربعة وحدات تستند على أطر لنظريات علمية وضعت لتفسير مفهوم الانتماء، وكشفت النتائج عن وجود فروق دالة إحصائياً عند مستوى 0.01 بين القياس القبلي والبعدي لأفراد العينة على أبعاد مقياس الانتماء للوطن وذلك لصالح القياس البعدي0 مما يعني فعالية البرنامج في تنمية الانتماء للوطن لدى هؤلاء الأطفال.

التعليق على الدراسات السابقة: يتضح مما سبق وجود قلة في الدراسات التي تناولت التنمية المستدامة بينما تتنوع الدراسات التي اهتمت بالانتماء الوطني، مع عدم وجود دراسات ربطت بين كل من الانتماء الوطني والتنمية المستدامة، وهو ما يميز الدراسة الحالية، كما يتضح تباين الدراسات السابقة في منهجها وعينتها وبيئتها إضافة لتنوعها في هدفها الرئيسي فمنها ما تناول واقع الانتماء الوطني ومنها ما ربطه ببعض المتغيرات الأخرى وكذلك بالنسبة لدراسات التنمية المستدامة، ومن ثم تأتي هذه الدراسة متميزة في جمعها بين المتغيرين بجانب تميزها في مجتمعها وعينتها، واستفادت الدراسة الحالية من الدراسات السابقة في عرض الإطار النظري وإعداد الأداة وبعض الإجراءات المنهجية وتفسير ومناقشة النتائج.

منهجية الدراسة وإجراءاتها:

منهج الدراسة: اتبعت الدراسة المنهج الوصفي باعتباره الأنسب لتحقيق أهدافها حيث من خلاله يمكن تحديد مستوى ثقافة الانتماء الوطني ومستوى الوعي بالتنمية المستدامة لدى طلاب كليات التربية بجامعة شقراء وما بينهما من علاقة.

مجتمع الدراسة: تكون مجتمع الدراسة من جميع طلاب وطالبات كليات التربية بجامعة شقراء البالغ عددهم (3429) طالباً وطالبة ، والأعداد التفصيلية لطلاب وطالبات كليات التربية في جامعة شقراء كما يلي:

مجلة الحكمة للدراسات التربوية و النفسية
المجلد :7 / العدد: 4 ISSN :2353-0456
E-ISSN :2602-5248

تاريخ الارسال : 2020/07/01، تاريخ القبول: 2020/07/07، تاريخ النشر: 2020/07/12

جدول (1) الأعداد التفصيلية لطلاب وطالبات كليات التربية في جامعة شقراء

م	الكلية	النوع				ك	%
		البنين		البنات			
		ك	%	ك	%		
1	كلية التربية بالمزاحمية	0	0	1035	%30	1035	%30
2	كلية التربية بالدوادمي	144	%4	823	%24	967	%28
3	كلية التربية بشقراء	99	%3	322	%9	421	%12
4	كلية التربية بعفيف	463	%14	543	%16	1006	%29
	الإجمالي	706	%20	2723	%80	3429	100

(مركز المعلومات والإحصاء بجامعة شقراء 2019)

عينة الدراسة: تم اختيار عينة الدراسة بطريقة عشوائية ، وتكونت من (306) طالب وطالبة من طلاب جامعة شقراء بواقع (63) طالب، و(243) طالبة، موزعين على كليات التربية الأربع بالجامعة بالمستويين الثالث والرابع بالبرامج الأكاديمية بالكليات الأربع ووفق نسب تمثيل الكليات والطلاب والطالبات في كل كلية.

وصف عينة الدراسة: جدول (2) يوضح توزيع أفراد العينة حسب (النوع)

النوع	التكرار	النسبة المئوية
ذكور	63	%20.6
إناث	243	%79.4
المجموع	306	%100

جدول (3) يوضح توزيع أفراد العينة حسب (المستوى)

المستوى	التكرار	النسبة المئوية
الثالث	158	%51.6
الرابع	148	%48.4
المجموع	306	%100

المجلد :7 / العدد: 4 ISSN :2353-0456
E-ISSN :2602-5248

تاريخ الارسال : 2020/07/01، تاريخ القبول: 2020/07/07، تاريخ النشر: 2020/07/12

أداة الدراسة: تم إعداد استبانة بهدف تعرف ثقافة الانتماء الوطني لدى طلاب وطالبات جامعة شقراء ودورها في تنمية الوعي بالتنمية المستدامة من وجهة نظرهم، واعتمد الباحث في إعداده للأداة على الدراسات السابقة والأدبيات النظرية بالإضافة للإطار النظري للدراسة والاستفادة بآراء الخبراء والمتخصصين، وتكونت الاستبانة في صورتها النهائية العبارات في العنصر الأول والتي تقيس مستوى ثقافة الانتماء الوطني لدى طلاب وطالبات جامعة شقراء وتكونت من (30) عبارة، بينما جاءت العبارات في العنصر الثاني والتي تقيس مستوى الوعي بالتنمية المستدامة لدى طلاب جامعة شقراء وتكونت من (20) عبارة، وأمام كل عبارة مقياس ثلاثي متدرج ليدل على درجة الوعي ما بين مرتفعة وتعطى (ثلاث درجات) ومتوسطة وتعطى (درجتان) ومنخفضة وتعطى (درجة واحدة) وتتراوح الدرجة الكلية لعبارات ثقافة الانتماء الوطني ما بين (25) إلى (75) درجة، بينما تتراوح على عبارات التنمية المستدامة ما بين (20) إلى (60) درجة، وتتراوح الدرجة على الاستبانة الكلية ما بين (45) إلى (135) درجة، وتدل الدرجة المرتفعة على ارتفاع مستوى ثقافة الانتماء الوطني والوعي بالتنمية المستدامة بينما تدل الدرجة المنخفضة على العكس.

الخصائص السيكومترية للأداة:

- **الصدق الظاهري:** تم حساب صدق الاستبانة باستخدام الصدق الظاهري من خلال عرضها على مجموعة من المحكمين ذوي الاختصاص والخبرة للقيام بتحكيمها، وذلك بعد أن يطلع هؤلاء المحكمون على عنوان الدراسة، وتساؤلاتها، وأهدافها لإبداء آرائهم وملاحظاتهم حول كل استبانة وفقراتها من حيث مدى ملائمة الفقرات لموضوع الدراسة، وصدقها في الكشف عن المعلومات المستهدفة للدراسة، وكذلك من حيث ترابط كل فقرة بالعنصر التي تندرج تحته، ومدى وضوح الفقرة وسلامة صياغتها؛ وذلك بتعديل الفقرات أو حذف غير المناسب منها أو إضافة ما يرونه مناسبًا من فقرات، بالإضافة إلى النظر في تدرج كل استبانة، وغير ذلك مما يراه الخبراء مناسبًا.

مجلة الحكمة للدراسات التربوية و النفسية
المجلد :7 / العدد: 4 ISSN :2353-0456
E-ISSN :2602-5248

تاريخ الارسال : 2020/07/01، تاريخ القبول: 2020/07/07، تاريخ النشر: 2020/07/12

- **الصدق الذاتي :** تم حساب الصدق الذاتي باستخدام حساب الجذر التربيعي لمعامل (ارتباط بيرسون)، وكانت درجة الصدق الذاتي كما بالجدول التالي:

جدول (4) يوضح الجذر التربيعي لمعامل ارتباط بيرسون بين عنصري الاستبانة ومجموعها (ن=306)

العنصر	عدد العبارات	معامل ارتباط بيرسون	الجذر التربيعي لمعامل الارتباط (الصدق)	درجة الصدق
الأول	15	.943**	.971	مرتفعة
الثاني	15	.851**	.922	مرتفعة

يلاحظ من الجدول (4) أن معامل الصدق الذاتي للاستبانة يقترب من الواحد الصحيح وهي درجة مقبولة إحصائيًا وبذلك تتمتع الاستبانة بدرجة عالية من الصدق، ويمكن الاعتماد على نتائجها في الدراسة الحالية.

- **الثبات:** تم حساب الثبات باستخدام معامل ألفا كرونباخ، وكانت درجة الثبات كما بالجدول التالي:

جدول (5) يبين ثبات الاستبانة عن طريق معامل ألفا كرونباخ (ن=306)

العنصر	عدد العبارات	معامل الثبات	درجة الثبات
الأول	30	.946	مرتفعة
الثاني	21	.947	مرتفعة
الإجمالي	51	.976	مرتفعة

يتضح من الجدول (5) أن درجة ثبات مجموع الاستبانة ككل مرتفعة (.962)، حيث تقترب هذه القيمة من الواحد الصحيح وهي درجة ثبات عالية ومقبولة إحصائيًا، ولذلك جاءت درجة الثبات للاستبانة عالية.

أساليب المعالجة الإحصائية: وقد استخدم الباحث مجموعة من الأساليب الإحصائية وهي: معامل ارتباط بيرسون، ومعامل الفا كرونباخ، والنسب المئوية في

مجلة الحكمة للدراسات التربوية و النفسية
المجلد :7 / العدد: 4 ISSN :2353-0456
E-ISSN :2602-5248

تاريخ الارسال : 2020/07/01، تاريخ القبول: 2020/07/07، تاريخ النشر: 2020/07/12

حساب التكرارات، والوزن النسبي واختبار التاء لعينتين مستقلتين (t – test Independent Simple).

تصحيح الاستبانة: تعطى الاستجابة (مرتفعة) الدرجة (3)، والاستجابة (متوسطة) تعطى الدرجة (2)، والاستجابة (منخفضة) تعطى الدرجة (1)، وبضرب هذه الدرجات في التكرار المقابل لكل استجابة، وجمعها، وقسمتها على إجمالي أفراد العينة، يعطي ما يسمى بـ(الوسط المرجح)، الذي يعبر عن الوزن النسبي لكل عبارة على حدة كما يلي:

التقدير الرقمي لكل عبارة = (3×تكرار مرتفعة) + (2 × تكرار متوسطة) + (1 × تكرار منخفضة) / عدد أفراد العينة

وقد تحدد مستوى الموافقة لدى عينة الدراسة (تقدير طول الفترة التي يمكن من خلالها الحكم على الموافقة من حيث كونها مرتفعة، أم متوسطة، أم منخفضة من خلال العلاقة التالية:

مستوى الموافقة = (ن - 1) / ن

حيث تشير (ن) إلى عدد الاستجابات وتساوى (3) ويوضح الجدول التالي مستوى ومدى موافقة العبارة لدى عينة الدراسة لكل استجابة من استجابات الاستبانة:

جدول (6) يوضح مستوى الموافقة لدى عينة الدراسة

مستوى الموافقة	المدى
منخفضة	من 1وحتى (1 + 0.66) أي 1.66 تقريباً
متوسطة	من 1.67وحتى (1.67 + 0.66) أي 2.33 تقريباً
مرتفعة	من 2.34وحتى (2.34 + 0.66) أي 3 تقريباً

مجلة الحكمة للدراسات التربوية و النفسية
المجلد :7 / العدد: 4 ISSN :2353-0456
E-ISSN :2602-5248

تاريخ الارسال : 2020/07/01، تاريخ القبول: 2020/07/07، تاريخ النشر: 2020/07/12

نتائج الدراسة ومناقشتها وتفسيرها:

الإجابة عن السؤال الأول: ما مستوى ثقافة الانتماء الوطني لدى طلاب كليات التربية بجامعة شقراء من وجهة نظرهم؟

للإجابة عن هذا السؤال تم ترتيب عبارات العنصر الأول الخاص بمستوى ثقافة الانتماء الوطني لدى طلاب كليات التربية بجامعة شقراء حسب أوزانها النسبية، والجدول التالي يوضح ذلك:

جدول (7) درجة ومستوى الموافقة على العنصر الأول الخاص بمستوى ثقافة الانتماء الوطني لدى طلاب كليات التربية بجامعة شقراء من وجهة نظر أفراد العينة (ن = 306)

م	العبارة	الوزن النسبي	ترتيب العبارات وفق الوزن النسبي	مستوى الموافقة
1	أهتم بنشر ثقافة الفخر والاعتزاز بالوطن	2.6144	18	مرتفعة
2	أحرص على حث زملائي لأداء واجباتهم نحو مجتمعهم	2.5033	27	مرتفعة
3	نحرص أنا وزملائي على المشاركة الفعالة في المناسبات الاجتماعية	2.7484	8	مرتفعة
4	أعتز بالتراث الثقافي لمجتمعي	2.7941	1	مرتفعة
5	أعمل على نشر ثقافة الحفاظ على الممتلكات العامة والدفاع عنها	2.6275	17	مرتفعة
6	أحث على زملائي على تشجيع المنتجات الوطنية	2.5980	21	مرتفعة
7	أقلد الرموز الوطنية في بلدي وأفتخر بهم	2.5523	25	مرتفعة
8	أرفض أي تدخل خارجي في شؤون المجتمع الداخلية	2.6536	14	مرتفعة
9	أسهم في اقتراح بعض الحلول للمشكلات التي	2.6405	15	مرتفعة

مجلة الحكمة للدراسات التربوية و النفسية
المجلد :7 / العدد: 4 ISSN :2353-0456
E-ISSN :2602-5248
تاريخ الارسال : 2020/07/01، تاريخ القبول: 2020/07/07، تاريخ النشر: 2020/07/12

	تواجه مجتمعي			
10	أحرص أنا وزملائي على الإبلاغ عن أي أخطار تهدد مجتمعنا	2.6373	16	مرتفعة
11	ابتعد نهائياً عن أي شخص ينشر أفكار لا تتوافق مع مجتمعي	2.4444	29	مرتفعة
12	احرص على أخذ معلوماتي عن وطني من مصادرها الرسمية الموثقة	2.5980	20	مرتفعة
13	اخصص جزءًا من وقتي للأعمال التطوعية في مجتمعي	2.4641	28	مرتفعة
14	لدي اتجاه إيجابي نحو العادات والتقاليد المجتمعية في وطني	2.5588	24	مرتفعة
15	أقدم مصلحة مجتمعي العامة على مصلحتي الخاصة	2.5719	22	مرتفعة
16	ابتعد عن وسائل الإعلام التي تهتم فقط بذكر السلبيات في مجتمعي	2.7288	10	مرتفعة
17	اهتم بمتابعة أخبار بلادي سواء أكنت داخل البلاد أو خارجه	2.6634	13	مرتفعة
18	احرص على اتباع الأنظمة في بلدي عن حب واقتناع بأهميتها	2.7353	9	مرتفعة
19	لدي وعي تام بحقوقي وواجباتي نحو وطني	2.5261	26	مرتفعة
20	اهتم بتكوين علاقات اجتماعية قوية بين أبناء وطني	2.5654	23	مرتفعة
21	لدي استعداد كامل للتضحية من أجل وطني	2.6078	19	مرتفعة
22	لدي إحساس بالأمان الدائم في وطني	2.2026	30	متوسطة
23	اسعى لتقديم صورة إيجابية عن بلادي	2.7484	7	مرتفعة
24	ادرك أهمية رفض أي ثقافة وافدة تتعارض مع ثقافتنا المجتمعية	2.7778	4	مرتفعة
25	أدرك أهمية الطاعة التامة لولاة الأمر والاستجابة لتوجيهاتهم	2.7124	11	مرتفعة

مجلة الحكمة للدراسات التربوية و النفسية
المجلد :7 / العدد: 4 ISSN :2353-0456
E-ISSN :2602-5248

تاريخ الارسال : 2020/07/01، تاريخ القبول: 2020/07/07، تاريخ النشر: 2020/07/12

26	يؤسفني مشاركة بعض المواطنين في إرسال الأخبار والمقاطع التي تمس بالوحدة الوطنية	2.7843	3	مرتفعة
27	يزعجني تسريب الوثائق الرسمية في وسائل التواصل الاجتماعي	2.7908	2	مرتفعة
28	يؤسفني مشاركة بعض المواطنين في بعض القنوات التي تحاول العبث في أمن وطني	2.7680	6	مرتفعة
29	أثق في المؤسسات الأمنية في بلادي	2.7745	5	مرتفعة
30	أدافع عن وطني ضد أي عدو يريد الإخلال بأمنه	2.6732	12	مرتفعة

يتضح من الجدول (7) أن مستوى ثقافة الانتماء الوطني لدى طلاب كليات التربية بجامعة شقراء من وجهة نظرهم جاء بدرجة مرتفعة حيث بلغ متوسط الأوزان النسبية لعبارات العنصر (2.636) بينما بغت النسبة المئوية (87.85).

ويمكن تفسير هذه النتائج في ضوء فاعلية الدور الذي يقوم به أعضاء هيئة التدريس بجامعة شقراء وكذلك الأنشطة الطلابية والمقررات الدراسية في نقل ثقافة المواطنة وتعزيزها لدى الطلاب، بالإضافة لارتفاع وعي الطلاب بأهمية المواطنة والحاجة الماسة لتوافرها لدى جميع أبناء المجتمع خاصة الشباب بما يسهم في تحقيق الاستقرار من جهة والتقدم والازدهار من جهة أخرى.

كما أنه يمكن تفسير هذه النتائج في ضوء أن محبة الإنسان لوطنه أمر فطري شرعي فطر الله الخلق عليه ، لذلك جلبت النفوس السليمة على حب بلادها، وإن كان غيرها أفضل منها، قال الله تعالى: (وَلَوْ أَنَّا كَتَبْنَا عَلَيْهِمْ أَنِ اقْتُلُوا أَنْفُسَكُمْ أَوِ اخْرُجُوا مِنْ دِيَارِكُمْ مَا فَعَلُوهُ إِلَّا قَلِيلٌ مِنْهُمْ وَلَوْ أَنَّهُمْ فَعَلُوا مَا يُوعَظُونَ بِهِ لَكَانَ خَيْرًا لَهُمْ وَأَشَدَّ تَثْبِيتًا) النساء 66، فقد قرن الله-جل جلاله- محبة النفس مع محبة الوطن (الشهراني، 2019، 449).

وتتفق هذه النتائج نسبياً مع ما توصلت إليه دراسة العنزي (2017): التي أشارت إلى أن عينة الدراسة موافقون بدرجة (موافق) على دور القيادات المدرسية في المرحلة الثانوية بمدينة الرياض في تنمية قيمة الانتماء الوطني لدى الطلاب، كما

المجلد :7 / العدد: 4 ISSN :2353-0456
E-ISSN :2602-5248

تاريخ الارسال : 2020/07/01، تاريخ القبول: 2020/07/07، تاريخ النشر: 2020/07/12

تتفق مع نتائج دراسة (Al – Sabeelah & Others, 2015) التي أشارت إلى أن جميع الطلبة في جميع الكليات كان الانتماء الوطني لديهم عالياً جداً، وتتفق كذلك مع دراسة خطاب (2014) التي أشارت إلى أن المتوسط العام لعنصر تعزيز ثقافة الانتماء لدى الطلاب جاء مرتفعاً وكذلك جاء المتوسط العام لتعزيز سلوك الانتماء لدى الطلاب مرتفعاً أيضاً.

كما تتفق هذه النتائج كذلك مع دراسة (Kilinc, 2014) التي أسفرت النتائج عن تميز الطلبة بالوعي الإيجابي نحو الانتماء الوطني، وهذا إن دل فهو يدل على توافر مفاهيم الولاء الوطني في مقررات كليات التربية ، وكنتيجة أخرى أثبتت الدراسة عن تفوق الذكور على الإناث في الولاء الوطني.

وبالنسبة لترتيب العبارات يتضح من الجدول (7) أن أكثر العبارات موافقة من وجهة نظر عينة الدراسة العبارات (4)، (27)، (26)، (24)، (29)، (28)، (23)، (3) ، حيث وقعت هذه العبارات في نطاق الموافقة بدرجة مرتفعة، وذلك حسب ترتيب الوزن النسبي والواقعة في الإرباعي الأعلى من العبارات .

كما يتضح من الجدول (7) أن أقل العبارات موافقة من وجهة نظر عينة الدراسة العبارات (22)، (11)، (13)، (2)، (19)، (7)، (14)، (20)، حيث وقعت هذه العبارات في نطاق الموافقة بدرجة مرتفعة، ما عدا العبارة (22) وقعت في نطاق الموافقة بدرجة متوسطة، وذلك حسب ترتيب الوزن النسبي والواقعة في الإرباعي الأدنى من العبارات .

وبهذه النتيجة يتم رفض الفرض الأول للدراسة الذي ينص على أنه يوجد مستوى منخفض لثقافة الانتماء الوطني لدى طلاب كليات التربية بجامعة شقراء، ليتحقق الفرض البديل عنه الذي ينص على أنه يوجد مستوى مرتفع لثقافة الانتماء الوطني لدى طلاب كليات التربية بجامعة شقراء .

مجلة الحكمة للدراسات التربوية و النفسية
المجلد :7 / العدد: 4 ISSN :2353-0456
E-ISSN :2602-5248
تاريخ الارسال : 2020/07/01، تاريخ القبول: 2020/07/07، تاريخ النشر: 2020/07/12

الإجابة عن السؤال الثاني: ما مستوى الوعي بالتنمية المستدامة لدى طلاب كليات التربية بجامعة شقراء من وجهة نظرهم؟

للإجابة عن هذا السؤال تم ترتيب عبارات العنصر الثاني الخاص بمستوى الوعي بالتنمية المستدامة لدى طلاب كليات التربية بجامعة شقراء حسب أوزانها النسبية، والجدول التالي يوضح ذلك:

جدول (8) درجة ومستوى الموافقة على العنصر الثاني الخاص بمستوى الوعي بالتنمية المستدامة لدى طلاب كليات التربية بجامعة شقراء من وجهة نظر أفراد العينة (ن = 306)

م	العبارة	الوزن النسبي	ترتيب العبارات وفق الوزن النسبي	مستوى الموافقة
1	لدي وعي بأن التنمية المستدامة يجب أن تتم في حدود الإمكانات المتاحة	2.6275	21	مرتفعة
2	تتطلب التنمية المستدامة تكامل جميع الجهات المسئولة في المجتمع	2.7157	17	مرتفعة
3	تحقق التنمية المستدامة التوازن بين أنظمة المجتمع المتعددة	2.6405	20	مرتفعة
4	تتطلب التنمية المستدامة تغيير أنماط الاستهلاك الزائدة في المجتمع	2.7908	9	مرتفعة
5	تتطلب التنمية المستدامة تخفيض استهلاك الطاقة	2.8203	1	مرتفعة
6	تشير التنمية المستدامة لضرورة توظيف جميع الموارد المتاحة	2.7680	13	مرتفعة
7	تسهم التنمية المستدامة في حماية الموارد الطبيعية	2.8105	3	مرتفعة
8	تؤدي التنمية المستدامة لنقل المجتمع إلى التكنولوجيا	2.7941	8	مرتفعة

مجلة الحكمة للدراسات التربوية و النفسية
المجلد :7 / العدد: 4 ISSN :2353-0456
E-ISSN :2602-5248
تاريخ الارسال : 2020/07/01، تاريخ القبول: 2020/07/07، تاريخ النشر: 2020/07/12

9	تعتمد التنمية المستدامة على رأس المال المادي والبشري معاً	2.8137	2	مرتفعة
10	تسهم التنمية المستدامة في توظيف القدرات البشرية أحسن توظيف	2.7778	11	مرتفعة
11	تتطلب التنمية المستدامة تحفيز جميع فئات المجتمع	2.7745	12	مرتفعة
12	تحقق التنمية المستدامة أعلى معدل من استغلال الموارد المتاحة	2.7974	7	مرتفعة
13	تتطلب برامج التنمية المستدامة الاعتماد على التكنولوجيا الحديثة	2.8007	6	مرتفعة
14	تبدأ التنمية المستدامة من المستوى المحلي وتمتد لتتكامل مع المستوى الإقليمي ثم المستوى العالمي	2.7647	14	مرتفعة
15	تظهر نتائج التنمية المستدامة في عدالة التوزيع الثروات.	2.6634	18	مرتفعة
16	لدي وعي بالأدوار المنوطة بي للإسهام في تحقيق التنمية المستدامة بمجتمعي	2.7516	16	مرتفعة
17	تظهر نتائج التنمية المستدامة في تحقيق الأمان الشخصي.	2.7778	10	مرتفعة
18	لدي وعي بتحديات التنمية المستدامة وآليات مواجهتها	2.8072	4	مرتفعة
19	تسهم التنمية المستدامة في رفع القدرات البشرية لأقصى حد ممكن	2.8039	5	مرتفعة
20	تحقق التنمية المستدامة التوازن بين متطلبات الأجيال الحاضرة، والأجيال القادمة	2.7582	15	مرتفعة
21	تمنح التنمية المستدامة أفراد المجتمع تحسين مستمر لنوعية الحياة التي يعيشونها بمختلف جوانبها	2.6569	19	مرتفعة

المجلد :7 / العدد: 4 ISSN :2353-0456
E-ISSN :2602-5248

تاريخ الارسال : 2020/07/01، تاريخ القبول: 2020/07/07، تاريخ النشر: 2020/07/12

يتضح من الجدول (8) أن مستوى الوعي بالتنمية المستدامة لدى طلاب كليات التربية بجامعة شقراء من وجهة نظرهم جاء بدرجة مرتفعة حيث بلغ متوسط الأوزان النسبية لعباراته (2.758)، بينما بلغت النسبة المئوية (91.93).

ويمكن تفسير هذه النتائج في ضوء الدور الإيجابي الذي يقوم به أعضاء هيئة التدريس بجامعة شقراء وكذلك الأنشطة الطلابية والمقررات الدراسية في رفع مستوى الوعي بالتنمية المستدامة، بالإضافة للتوجه المجتمع العام سواء على مستوى المؤسسات الرسمية أو مؤسسات المجتمع الأهلية نحو التنمية المستدامة باعتبارها متطلب مهم لتحقيق الرقي والتقدم للمجتمع مما أسهم بدور مباشر في رفع مستوى الوعي بالتنمية المستدامة لدى الطلاب.

وتتفق هذه النتائج نسبياً مع نتائج دراسة الجحدلي (2019) التي أظهرت أن مستوى وعي معلمي الطلبة ذوي صعوبات التعلم بدور التنمية المستدامة في التغلب على صعوبات التعلم بشكل عام على المجالات ككل كانت مرتفعة جدًّا.

وبالنسبة لترتيب العبارات يتضح من الجدول (8) أن أكثر العبارات موافقة من وجهة نظر عينة الدراسة العبارات(32) ،(39) ،(37) ،(48) ،(49) ، حيث وقعت هذه العبارات في نطاق الموافقة بدرجة مرتفعة، وذلك حسب ترتيب الوزن النسبي والواقعة في الإرباعي الأعلى من العبارات .

كما يتضح من الجدول (8) أن أقل العبارات موافقة من وجهة نظر عينة الدراسة العبارات (31)، (33)، (51)، (45)، (32)، حيث وقعت هذه العبارات في نطاق الموافقة بدرجة مرتفعة، وذلك حسب ترتيب الوزن النسبي والواقعة في الإرباعي الأدنى من العبارات .

وبهذه النتيجة يتم رفض الفرض الثاني للدراسة الذي ينص على أنه يوجد مستوى منخفض من الوعي بالتنمية المستدامة لدى طلاب كليات التربية بجامعة شقراء، ويتحقق بدلاً منه الفرض الذي ينص على أنه يوجد مستوى مرتفع من الوعي بالتنمية المستدامة لدى طلاب كليات التربية بجامعة شقراء

مجلة الحكمة للدراسات التربوية و النفسية
المجلد :7 / العدد: 4 ISSN :2353-0456
E-ISSN :2602-5248

تاريخ الارسال : 2020/07/01، تاريخ القبول: 2020/07/07، تاريخ النشر: 2020/07/12

الإجابة عن السؤال الثالث: ما مدى تأثير متغيري (النوع/ المستوى الدراسي) في مستوى ثقافة الانتماء الوطني والوعي بالتنمية المستدامة لدى طلاب كليات التربية بجامعة شقراء من وجهة نظرهم؟

أولاً: النتائج الخاصة بالفروق بين استجابات أفراد العينة على مدى الموافقة لإجمالي الاستبانة وعنصريها بحسب متغير النوع (ذكور- إناث)

أوضحت نتائج الدراسة الميدانية أنه لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين استجابات أفراد العينة على إجمالي الاستبانة وعنصريها، والجدول التالي يبين ذلك:

جدول (9) يوضح نتائج اختبار التاء لعينتين مستقلتين t – test لإظهار دلالة الفروق بين استجابات أفراد العينة المستفتاة نحو الموافقة على إجمالي الاستبانة وعنصريها حسب متغير النوع (ن=306)

العنصر	النوع	ن	المتوسط	الانحراف المعياري	قيمة ت	مستوى الدلالة
الأول	ذكور	63	82.5079	10.50940	.136	.892
	إناث	243	82.3004	10.82908		غير دالة
الثاني	ذكور	63	57.6032	6.69265	-.408	.684
	إناث	243	57.9959	6.84027		غير دالة
الإجمالي	ذكور	63	140.1111	15.94255	-.082	.935
	إناث	243	140.2963	15.95483		غير دالة

يتضح من الجدول (9) ما يلي:

- لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين استجابات أفراد العينة تبعًا لمتغير النوع (ذكور- إناث)، بالنسبة لإجمالي الاستبانة الخاص، حيث جاءت قيمة (ت)، (-.082)، وهي قيمة غير دالة إحصائيًا عند مستوى دلالة (0.05).
- لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين استجابات أفراد العينة تبعًا لمتغير النوع (ذكور- إناث)، بالنسبة للعنصر الأول الخاص بمستوى ثقافة الانتماء الوطني لدى طلاب كليات التربية بجامعة شقراء، حيث جاءت قيمة (ت)، (.136)، وهي قيمة غير دالة إحصائيًا عند مستوى دلالة (0.05).

مجلة الحكمة للدراسات التربوية و النفسية
المجلد :7 / العدد: 4 ISSN :2353-0456
E-ISSN :2602-5248
تاريخ الارسال : 2020/07/01، تاريخ القبول: 2020/07/07، تاريخ النشر: 2020/07/12

- لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين استجابات أفراد العينة تبعًا لمتغير النوع (ذكور- إناث)، بالنسبة للعنصر الثاني الخاص بمستوى الوعي بالتنمية المستدامة لدى طلاب كليات التربية بجامعة شقراء، حيث جاءت قيمة (ت)، (-.408)، وهي قيمة غير دالة إحصائيًا عند مستوى دلالة (0.05).

ويمكن تفسير ذلك في ضوء تشابه العوامل المؤثرة في الوعي بالتنمية المستدامة وثقافة الانتماء الوطني لدى الطلاب بين كل من الذكور والإناث، حيث إن الذكور والإناث يدرسون نفس المقررات في الغالب ويتعرضون لنفس البرامج الدراسية والأنشطة الطلابية، كما أن دور أعضاء هيئة التدريس في رفع ثقافة الانتماء الوطني والوعي بالتنمية المستدامة لدى الطلاب متشابه، إضافة إلى أن كل من الذكور والإناث يتأثرون معاً بالتوجه المجتمعي العام والإيجابي نحو الانتماء الوطني والتنمية المستدامة، ومن ثم لم تكن هناك فروق ذات دلالة إحصائية في استجابات عينة الدراسة تعزى لمتغير النوع.

ثانياً: النتائج الخاصة بالفروق بين استجابات أفراد العينة على مدى الموافقة لإجمالي الاستبانة وعنصريها بحسب متغير المستوى (الثالث- الرابع)

أوضحت نتائج الدراسة الميدانية أنه توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين استجابات أفراد العينة على إجمالي الاستبانة وعنصريها، والجدول التالي يبين ذلك:

جدول (10) يوضح نتائج اختبار التاء لعينتين مستقلتين t – test لإظهار دلالة الفروق بين استجابات أفراد العينة نحو الموافقة على إجمالي الاستبانة وعنصريها حسب متغير المستوى (ن=306)

العنصر	المستوى	ن	المتوسط	الانحراف المعياري	قيمة ت	مستوى الدلالة
الأول	الثالث	158	81.0759	12.07437	-2.144	.033
	الرابع	148	83.6959	8.96528		دالة
الثاني	الثالث	158	56.8734	7.78676	-2.799	.005
	الرابع	148	59.0270	5.36675		دالة

المجلد :7 / العدد: 4 ISSN :2353-0456
E-ISSN :2602-5248

تاريخ الارسال : 2020/07/01، تاريخ القبول: 2020/07/07، تاريخ النشر: 2020/07/12

الإجمالي	الثالث	158	137.9494	18.23931	-2.646	.009 دالة
	الرابع	148	142.7230	12.61455		

يتضح من الجدول (10) ما يلي:

- توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين استجابات أفراد العينة تبعًا لمتغير المستوى (الثالث- الرابع)، بالنسبة لإجمالي الاستبانة، حيث جاءت قيمة (ت)، (-2.646)، وهي قيمة دالة إحصائيًا عند مستوى دلالة (0.05) وكانت الفروق لصالح الرابع، حيث بلغ متوسط استجاباتهم على العنصر (142.7230)، بينما بلغ متوسط استجابات الثالث (137.9494).

- توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين استجابات أفراد العينة تبعًا لمتغير المستوى (الثالث- الرابع)، بالنسبة للعنصر الأول الخاص بمستوى ثقافة الانتماء الوطني لدى طلاب كليات التربية بجامعة شقراء، حيث جاءت قيمة (ت)، (-2.144)، وهي قيمة دالة إحصائيًا عند مستوى دلالة (0.05) وكانت الفروق لصالح الرابع، حيث بلغ متوسط استجاباتهم على العنصر (83.6959)، بينما بلغ متوسط استجابات الثالث (81.0759).

- توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين استجابات أفراد العينة تبعًا لمتغير المستوى (الثالث- الرابع)، بالنسبة للعنصر الثاني الخاص بمستوى الوعي بالتنمية المستدامة لدى طلاب كليات التربية بجامعة شقراء، حيث جاءت قيمة (ت)، (-2.799)، وهي قيمة دالة إحصائيًا عند مستوى دلالة (0.05) وكانت الفروق لصالح الرابع، حيث بلغ متوسط استجاباتهم على العنصر (59.0270)، بينما بلغ متوسط استجابات الثالث (56.8734).

مجلة الحكمة للدراسات التربوية و النفسية
المجلد :7 / العدد: 4 ISSN :2353-0456
E-ISSN :2602-5248

تاريخ الارسال : 2020/07/01، تاريخ القبول: 2020/07/07، تاريخ النشر: 2020/07/12

وتبدو هذه النتائج منطقية ويمكن تفسيرها في ضوء عامل الخبرة الذي يتمتع به طلاب المستوى الرابع مقارنة بطلاب المستوى الثالث، بالإضافة لازدياد فرص احتكاكهم المباشر بأعضاء هيئة التدريس وتأثرهم به، كما أنهم لديهم مخزون معرفي أكثر من زملائهم من ذوي المستوى الدراسي الثالث بحكم المقررات الدراسية التي سبقوا ذوي المستوى الثالث في دراستها، بجانب أنهم أكثر رؤية للواقع والتصاقاً به باعتبار أنهم في السنة الدراسية النهائية وأصبح إعدادهم شبه مكتمل للتعامل مع الواقع المجتمعي، ومن ثم جاءت الفروق لصالحهم مقارنة بزملائهم من ذوي المستوى الثالث.

الإجابة عن السؤال الرابع: ما مدى وجود علاقة دالة إحصائياً بين مستوى ثقافة الانتماء الوطني ومستوى الوعي بالتنمية المستدامة لدى طلاب كليات التربية بجامعة شقراء من وجهة نظرهم؟

يوضح الجدول التالي لنتائج الخاصة بالعلاقة بين كل من مستوى ثقافة الانتماء الوطني ومستوى الوعي بالتنمية المستدامة لدى طلاب كليات التربية بجامعة شقراء:

جدول (11) بين العلاقة بين مستوى ثقافة الانتماء الوطني ومستوى الوعي بالتنمية المستدامة لدى طلاب كليات التربية بجامعة شقراء (ن=306)

الارتباط بين	معامل ارتباط بيرسون
مستوى ثقافة الانتماء الوطني ومستوى الوعي بالتنمية المستدامة	.629**

** تعني أن معامل الارتباط دال عند 0.01

تشير نتائج الجدول (11) إلى أنه توجد علاقة ارتباطيه طردية (موجبة) متوسطة دالة إحصائيا بين مستوى ثقافة الانتماء الوطني ومستوى الوعي بالتنمية المستدامة

المجلد :7 / العدد: 4 ISSN :2353-0456
E-ISSN :2602-5248

تاريخ الارسال : 2020/07/01، تاريخ القبول: 2020/07/07، تاريخ النشر: 2020/07/12

لدى طلاب كليات التربية بجامعة شقراء، وقد بلغت قيمة معامل الارتباط بينهما (.629**) مما يدل على قوة الارتباط بينهما.

ويمكن تفسير هذه النتيجة في ضوء أن تعزيز ثقافة الانتماء الوطني لدى الطلاب، يرتبط به تنمية إرادة المشاركة لديهم، والتي تحفزهم على التفاعل والمشاركة في كل المجالات التي تحقق تقدم المجتمع وتسهم في حل مشكلاته، وذلك من خلال تنمية ثقافة المشاركة لدى الطلاب (خطاب، 2014، 109).

وتتفق هذه النتائج نسبياً مع ما توصلت إليه دراسة (Commbs and Johnson, 2002)، من أنه رغم الترابط التام بين التنمية المستديمة والتخطيط الثقافي إلا أنه يمكن أن يحدث تعارض نتيجة الفصل بينهما والتعامل مع كل منهما بمعزل عن الآخر، ورغم ذلك يبقى الاثنان (التنمية المستديمة والتخطيط الثقافي) متطلبات وشروطًا مسبقة لتحقيق نوعية حياة جيدة للسكان.

وبهذه النتيجة يتم قبول الفرض الثالث للدراسة الذي ينص على أنه توجد علاقة دالة إحصائياً بين مستوى ثقافة الانتماء الوطني والوعي بالتنمية المستدامة لدى طلاب كليات التربية بجامعة شقراء.

التوصيات:

1. ضرورة الحفاظ على المستوى المرتفع من ثقافة الانتماء الوطني لدى الطلاب من خلال تقديم التعزيزات المتطلبة لذلك وتنفيذ البرامج التوعوية والتدريبية للمساهمة في ذلك.
2. ضرورة الحفاظ على المستوى المرتفع من الوعي بالتنمية المستدامة لدى الطلاب من خلال تقديم التعزيزات المتطلبة لذلك وتنفيذ البرامج التوعوية والتدريبية للمساهمة في ذلك.

المجلد :7 / العدد: 4 ISSN :2353-0456
E-ISSN :2602-5248

تاريخ الارسال : 2020/07/01، تاريخ القبول: 2020/07/07، تاريخ النشر: 2020/07/12

3. ضرورة العمل على نشر ثقافة الانتماء الوطني والوعي بالتنمية المستدامة بين جميع فئات المجتمع من خلال البرامج التوعوية والندوات التي ينفذها متخصصون في هذا الأمر.

4. العمل على رفع وعي جميع فئات المجتمع بتحديات الانتماء الوطني وكيفية مواجهتها.

5. الاستفادة من تجارب الدول المتقدمة في مجال التنمية المستدامة عن طريق الابتعاث من جهة واستقدام الخبراء من جهة أخرى.

المقترحات:

1. دراسة مستوى ثقافة الانتماء لدى طلاب المرحلة الثانوية وعلاقتها بمستوى وعيهم بالتنمية المستدامة.

2. دراسة متطلبات التنمية المستدامة لدى طلاب الجامعة وآليات تحقيقها.

3. دراسة تحديات الانتماء الوطني لدى طلاب المرحلة الثانوية وآليات التغلب عليها.

4. دراسة معوقات تحقيق التنمية المستدامة بالمجتمع وآليات التغلب عليها من وجهة نظر الخبراء.

المجلد :7 / العدد: 4 ISSN :2353-0456
E-ISSN :2602-5248

تاريخ الارسال : 2020/07/01، تاريخ القبول: 2020/07/07، تاريخ النشر: 2020/07/12

المراجع

المراجع العربية:

1. أباظة، آمال عبد السميع. (2011). "الشعور بالانتماء الوطني والقومي العربي وعلاقته بصلابة الشخصية لدى طلاب وطالبات كلية التربية: دراسة سيكومترية كلينيكية." في المؤتمر السنوي السادس عشر للإرشاد النفسي بجامعة عين شمس (الإرشاد النفسي وإرادة التغيير. مصر بعد ثورة 25 يناير) - مصر القاهرة: مركز الإرشاد النفسي، جامعة عين شمس، مجلد 1: 39 - 78.

2. أبو زيد، مجدي. (2005). قضية الانتماء وأسطورة بيور يدان، www.islamonline.com

3. أمبوسعيدي، عبد الله. (2011). إدماج مفاهيم وموضوعات التربية من أجل الاستدامة. عمان: مجلة تواصل، ع14، ص16-25.

4. الباز، راشد سعد. (2007): الشراكة المجتمعية بين مؤسسات المجتمع والأجهزة الأمنية، الرياض، مجلس التعاون لدول الخليج العربية.

5. البريدي، عبد الله بن عبد الرحمن.(2015). التنمية المستدامة مدخل تكاملي لمفاهيم الاستدامة وتطبيقاتها مع التركيز على العالم العربي. الرياض: العبيكان.

6. التميمي، رعد سامي عبد الرازق. (2008). العولمة والتنمية البشرية المستدامة في الوطن العربي، دار مجلة المملكة الأردنية الهاشمية، عمان.

7. الجحدلي، مها عطية الله مبارك. (2019). دور تضمين مفاهيم التنمية المُستدامة تدريسياً في دعم ذوي صعوبات التعلم من وجهة نظر المعلمين في المدارس الحكومية، مجلة البحث العلمي، كلية التربية، جامعة عين شمس، العدد العشرون.

8. الجحني، علي فايز. (2009). "العوامل المسببة للانحراف الفكري وعلاقتها بالإرهاب"، مجلة العدل، العدد (39)، وزارة العدل، الرياض.

9. الحربي، عبد الله بن رمزي بن عبد الله. (2010). الانتماء الوطني وعلاقته ببعض متغيرات الشخصية لدى عينة من طلاب المرحلة الثانوية بمدينتي مكة المكرمة وجدة. رسالة ماجستير، جامعة أم القرى ، السعودية.

10. خريبه، صفاء صديق. (2011). العلاقة بين العنف والانتماء لدى طلبة الجامعة. مجلة دراسات عربية في علم النفس، 10 (4)، 641-699.

المجلد :7 / العدد: 4 ISSN :2353-0456
E-ISSN :2602-5248

تاريخ الارسال : 2020/07/01، تاريخ القبول: 2020/07/07، تاريخ النشر: 2020/07/12

11. خضر، لطيفة إبراهيم. (2000). دور التعليم في تعزيز الانتماء، عالم الكتب.

12. خطاب، محمد محمود. (2014). الانتماء لدى طلاب التعليم الثانوي بالمملكة العربية السعودية ودور الإدارة المدرسية في تعزيزه، مجلة التربية، كلية التربية، جامعة الأزهر، العدد 158، أبريل.

13. داود، عبد العزيز. (2011). تنمية دور الجامعة في قيم المواطنة لدى الطلاب، دراسة ميدانية بجامعة كفر الشيخ، المجلة الدولية للأبحاث التربوية، جامعة الإمارات العربية المتحدة، العدد (30)، م (1)، ص 252- 282.

14. زايد، سامي مصطفى كامل أحمد. (2009). استخدام طريقة العمل مع الجماعات في تدعيم قيمة الانتماء لدى طفل الشارع. مجلة دراسات في الخدمة الاجتماعية والعلوم الإنسانية، جامعة حلوان، ج5 (26)، 2309-2345.

15. الزغير، محمد عبده. (2010). تعزيز الهوية والانتماء لدى الأطفال والشباب العرب، موقع التعبير، شبكة التغيير،http://al-tabber.com/art600html تم الدخول للموقع في 2019/5/12م

16. السروجي، طلعت مصطفى. (2002). التنمية الاجتماعية، جامعة حلوان، القاهرة، مركز نشر وتوزيع الكتاب الجامعي.

17. الشعبي، وليد بن عبد الله غازي. (2018). مدى تضمين مجالات التنمية المستدامة في كتاب العلوم للصف الثاني المتوسط في المملكة العربية السعودية، مجلة البحث العلمي، كلية البنات، جامعة عين شمس، العدد التاسع عشر.

18. الشعراوي، حازم أحمد.(2010). "أثر برنامج بالوسائط المتعددة على تعزيز قيم الانتماء الوطني و الوعي البيئي لدى طلبة الصف التاسع" رسالة ماجستير. الجامعة الإسلامية (غزة)، غزة

19. الشمايلي، حسين. (2014). مستوى المواطنة والانتماء لدى العاملين في المؤسسات الأردنية" دراسة اجتماعية تطبيقية، مجلة العلوم الاجتماعية والإنسانية، العدد (41)، الملحق (1) ص 347- 372.

20. الشهراني، مسعود محمد تومان. (2019). مفاهيم الانتماء الوطني في مناهج الدراسات الاجتماعية في المرحلة المتوسطة في المملكة العربية السعودية للعام الدراسي 1438 ١٤٣٩هـ "دراسة تحليلية"، كلية التربية، جامعة بيشة، المملكة العربية السعودية.

المجلد :7 / العدد: 4 ISSN :2353-0456
E-ISSN :2602-5248

تاريخ الارسال : 2020/07/01، تاريخ القبول: 2020/07/07، تاريخ النشر: 2020/07/12

21. الشيخ، محمد صالح. (2002). الآثار الاقتصادية والمالية لتلوث البيئة، ووسائل الحماية منها، مكتبة ومطبعة الشعاع، الإسكندرية.

22. طاهر، قادري محمد. (2013). التنمية المستدامة في البلدان العربية بين النظرية والتطبيق. مكتبة حسن العصرية: بيروت.

23. طنطاوي، نسرين عادل حسن محمد. (2008). فاعلية برنامج متكامل لتنمية الانتماء للوطن لدى أطفال المرحلة الابتدائية. ملخص رسالة ماجستير، مجلة دراسات الطفولة بمعهد الدراسات العليا للطفولة، جامعة عين شمس، 11 (41)، 270.

24. طه، فرج عبد القادر وقنديل، شاكر عطية ومحمد، حسين عبد القادر وعبد الفتاح، مصطفى كامل. (2005). موسوعة علم النفس والتحليل النفسي. ط3، أسيوط: دار الوفاق للطباعة والنشر.

25. عبد الله، عايدة ذيب. (2008). علاقة الانتماء بتقدير الذات لدى طلبة الصف الخامس الأساسي في مديرية التربية والتعليم لمنطقة عمان الثالثة. مجلة دراسات الطفولة، معهد الدراسات العليا للطفولة، جامعة عين شمس، 11 (40)، 223-236.

26. عبد الله، وفاء أحمد. (1994). إدارة التنمية المتواصلة في مصر (رؤية بيئية)، القاهرة، المجلة المصرية للتنمية والتخطيط، معهد التخطيط القومي، العدد الثاني، المجلد الثاني، ديسمبر.

27. عثمان محمد غنيم، ماجدة أبو زنط (2007). التنمية المستدامة (فلسفتها وأساليب تخطيطها وأدوات قياسها)، دار صفاء للنشر والتوزيع، عمان، الأردن.

28. عمراني كربوسة. (2008). "الحكم الراشد ومستقبل التنمية المستدامة في الجزائر"، نقلا عن موقع: http://www.univ-chlef.dz/seminaires/seminaires_2008/dicembre_2008/com_dic_2008_27، تم الدخول للموقع في 2019/5/3م

29. العنزي، مشعل بن سليمان العدواني. (2017). دور القيادات المدرسية في تنمية قيمة الانتماء الوطني لدى الطلاب المرحلة الثانوية، جامعة الإمام محمد بن سعود.

30. الغامدي، سعيد محمد. (2009). "التدريب الأمني في ضوء التغيرات الاجتماعية والثقافية في المجتمع السعودي"، مجلة البحوث الأمنية، مركز البحوث والدراسات بكلية الملك فهد الأمنية، المجلد (18)، العدد (43)، أغسطس.

المجلد :7 / العدد: 4 ISSN :2353-0456
E-ISSN :2602-5248

تاريخ الارسال : 2020/07/01، تاريخ القبول: 2020/07/07، تاريخ النشر: 2020/07/12

31. قاسم، خالد مصطفى. (2007). إدارة البيئة والتنمية المستدامة في ظل العولمة المعاصرة، الدار الجامعية، الإسكندرية.

32. ليلة، علي. (2002). دور المنظمات الأهلية في مكافحة الفقر، الشبكة العربية للمنظمات الأهلية، الجيزة.

33. مصطفى، محمد كمال. (2006). الديمقراطي والتنمية والمجتمع المدني، مؤسسة فريدرش إيبرت، القاهرة.

34. ياسمينة، زرنوج. (2006) إشكالية التنمية في الجزائر، رسالة ماجستير في العلوم الاقتصادية، فرع تخطيط، جامعة الجزائر.

المراجع الأجنبية:

1. Al-Sabeelah, A.; Alraggad, F.; and Ameerh, O. (2015). The Dimensions of the Citizenship Concept among the Jordanian University Students, International Education Studies, 8 (8), 87-102.

2. Chan, E., and Lee, G.K.L. (2008). "Critical Factors for Improving Social Sustainability of Urban Renewal Projects," Social Indicators Research, p:85.

3. Commbs, Tessa and Johnson, Deva. (2002): Sustainable Development and Cultural Planning, Watershed Media Center Bristol.

4. Escorza, E.; Escorza, Y.; Medina-Aguilar, G.; Cordero-Diaz, M.; Martinze, R. and Leon, S. (2014). Study of Citizen Competences among Students of a Private University in Mexico, Research in Higher Educa-tion Journal, 1-14.

5. Kilinc, Emin (2014). Pre-Service Social Studies Teachers Understandings about the Nature of the Social Studies, International Electronic Journal of Elementary Education, 6(3), 415-426.

6.Levet – Jones, Tracy ; Higgins, Isabel; Lathleen, Judith & McMillan, Margaret (2009). The duration of clinical placements: A key influence on nursing students' experience of belongingness. Journal of Advanced Nursing, V 26 (2), 8-9.

المجلد :7 / العدد: 4 ISSN :2353-0456
E-ISSN :2602-5248

تاريخ الارسال : 2020/07/01، تاريخ القبول: 2020/07/07، تاريخ النشر: 2020/07/12

7. Sigauke, T. (2013). Citizenship Education in the Social Science: An Analysis of the Teacher Education Curriculum. Australian Journal of Teacher Education, 38(11), Article 8, 126-139.

8.Walsh, Shari; White, Katherine & Young, Ross (2009). Phone connection: A qualitative exploration of how belongingness and social identification relate to mobile phone use amongst Australian youth. Journal of Community & Applied Social Psychology, V 19, 225-240.

9. Wu, Chen-Fong (July 2014). The Relationship Between the Embedded Instruction Approach and Modern Citizenship Competency. The Turk-ish Online Journal of Educational Technology, 13(3), 222-231.